(كل مصيخ إلى ماقال صاحبه ... ولا يبالي أصدقا قال أم أفكا) .

(موقرون خفاف عند شربهم ... ولا يخافون فيما احدثوا دركا) .

(لا تعدمن إذا أبصرتهم فرحا ... اما ترى الصبح من بشر بهم ضحكا) .

597 - وقال أبو محمد عبدا المرواني في الخيري .

(عجبت من الخيري يكتم عرفه ... نهارا ويسري بالظلام فيعرب) .

(فتجني عروس الطيب منه يد الدجى الدى ... ويبدو له وجه الصباح فيحجب) .

598 - وقال إبراهيم بن إدريس العلوي .

(للبين في تعذيب نفسي مذهب ... ولنائبات الدهر عندي مطلب) .

(أما ديون الحادثات فإنها ... تأتيي لوقت صادق لا يكذب) .

599 - وخرج الأديب النحوي هذيل الإشبيلي يوما من مجلسه فنظر إلى سائل عاري الجسم وهو يرعد ويصيح الجوع والبرد فأخذ بيده ونقله الى موضع بلغته الشمس وقال له صح الجوع فقد كفاك ا مؤونة البرد .

600 - ومر المعتمد بن عباد ليلة مع وزيره ابن عمار بباب شيخ كثير التهكم والتنذير يمزج ذلك بانحراف يضحك الثكلى فقال لابن عمار تعال نضرب على هذا الشيخ الساقط بابه حتى نضحك منه فضربا عليه الباب فقال من هذا فقال ابن عباد إنسان يرغب أن تقد له هذه الفتيلة فقال وا لو ضرب ابن عباد بابي في هذا الوقت ما فتحته له فقال فإني ابن عباد فقال مصفوع ألف صفعة فضحك ابن عباد حتى سقط الى الأرض وقال لوزيره امض بنا قبل ان يتعدى الصفع من القول إلى الفعل فهذا شيخ ركيك ولما كان من غد تلك الليلة وجه له ألف درهم وقال